AgEcon SEARCH
RESEARCH IN AGRICULTURAL & APPLIED ECONOMICS

The World's Largest Open Access Agricultural & Applied Economics Digital Library

This document is discoverable and free to researchers across the globe due to the work of AgEcon Search.

Help ensure our sustainability.

Give to AgEcon Search

AgEcon Search
http://ageconsearch.umn.edu
aesearch@umn.edu

*Papers downloaded from **AgEcon Search** may be used for non-commercial purposes and personal study only. No other use, including posting to another Internet site, is permitted without permission from the copyright owner (not AgEcon Search), or as allowed under the provisions of Fair Use, U.S. Copyright Act, Title 17 U.S.C.*

مؤشرات التنمية في قطاع إنتاج الألبان في محافظة دمياط

إعداد

•

الدكتور/ إبراهيم سليمان

أستاذ مساعد قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة جامعة الزقازيق

أهمية الانتاج الحيوانى فى محافظة دمياط :

نظرا لصغر مساحة المحافظة وعدد سكانها فلا تظهر أهمية المحافظة فى الانتاج الحيوانى بصورة واضحة اذا تمت المقارنة على أساس الأهمية النسبية لعدد الحيوانات أو انتاجها فى اجمالى انتاج الجمهورية ـ جدول رقم (١) • ولكن هناك مؤشرات هامة من هذا الجدول ، ويجدر الاشارة لها • بنسبة عدد الابقار فى دمياط فى اجمالى عددها فى الجمهورية هى أعلى النسب بين باقى أنواع الحيوانات وبصفة خاصة نسبة الطلائق الاجنبية فى اجمالى عددها المؤمن عليه فى الجمهورية وتنتج محافظة دمياط ٤ر١٪ من انتاج الجمهورية من اللحوم الحمراء ، ٥ر١٪ من انتاج الجمهورية من اللبن الخام • الا أنه من جهة أخرى هناك مؤشرات تدل على تخصص المحافظة فى الانتاج الحيوانى • فتركيب القطعان وفقا للانواع ـ جدول رقم (٢) يتبين ان الابقار تمثل بمفردها حوالى ٤١٪ من جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة ، وأهمية الجاموس فى جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة لاتقل كثيرا عن متوسط أهميتها على مستوى الجمهورية • ويبدو أن هناك تكثيف حيوانى لصالح الابقار والجاموس وعلى حساب تربية الاغنام والماعز •

فبينما تبلغ نسبة حيوانات الجر فى المتوسط العام للجمهورية ١٨٪ من جملة الوحدات الحيوانية تبلغ نسبتها فى جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة ١٥٪ •

ورغم أن مجموع الوحدات الحيوانية فى المحافظة تمثل ٣ر١٪ من جملة الجمهورية جدول رقم (٢) فان نصيب المحافظة من مساحة البرسيم المستديم فى الجمهورية تبلغ ٢ر٤٪ ، ومن مساحة البرسيم التحريش ٧ر٤٪ على الترتيب ، ومن مخلوط العلف المركز الموزع ٦ر٢٪ • جدول رقم (١) •

ليس هذا فحسب بل ان التركيب المحصولى لمحافظة دمياط يبين أنه فى المتوسط يمثل البرسيم المستديم ٢٦٪ فى اجمالى المساحة المزروعة ، بينما لاتتعدى هذه النسبة ٢٩٪ على مستوى الجمهورية ، كما أن البرسيم التحريش يمثل ٥٢٪ من المساحة المزروعة فى محافظة دمياط ، بينما لاتزيد عن خمس المساحة المزروعة على

مستوى الجمهورية — جدول رقم (١) .

وهذا مؤشر هام لاهمية الانتاج الحيوانى فى المحافظة خاصة انتاج اللبن حيث أن الطلب على البرسيم ومساحته مشتق من الطلب على تربية حيوانات اللبن وانتاج اللبن كما تبين من دراسات أخرى سابقة .

ولا تواكب الاهمية النسبية للاعلاف الخضراء الصيفية فى المساحة المزروعة بالمحافظة أهمية البرسيم ، ولكن ذلك يرجع الى أن حوالى ٦٢٪ من الوحدات الحيوانية من الابقار والجاموس تحت نظام التأمين الذى يتيح لها الحصول على مخلوط العلف المركز . جدول رقم (٢) .

ومن المعروف ان توافر خمسة رؤس فأكثر من عجول التسمين ، او عشرة فأكثر من الجاموس أو عشرون رأس من الابقار البلدية ، او وجود ماشية أجنبية يسمح بالحصول على مخلوط علف مركز بالسعر المدعم من بنك التنمية والائتمان الزراعى ، من خلال الجمعيات التعاونية بالقرى ، كما أن التعاقد مع شركة مصر للالبان يتيح ايضا الحصول على كميات اضافية من هذا العلف — (١) ، (٢) . وباستعراض الجدول رقم (٢) تبين ان التسمين وانتاج اللبن التجارى وتربية الطلائق الاجنبية للتحسين الوراثى للماشية يعتبر ظاهرة متميزة فى محافظة دمياط مقارنة بمتوسط الجمهورية . كما أنه تبين من الجدول رقم (٣) ان الكثافة الحيوانية على الفدان المزروع فى المحافظة أعلى من متوسط الجمهورية بالنسبة للابقار وأقل منه بالنسبة لباقى الانواع ، وهذا يجعل بالقطع نصيب الرأس من الالبان ومخلفات محاصيل المزرعة اعلى من متوسط الجمهورية . وكمحصلة لكل ماسبق يمكن تقدير انتاجية المحافظة من الالبان واللحوم الحمراء للوحدة العلفية للتعبير عن علاقة المدخلات بالمخرجات لاهم مدخل وهو العلف بصوره ، ونظرا لان أهم مادتى علف فى تغذية الحيوان هما مخلوط العلف المركز والبرسيم (٢) فقد تم تحويل كلاهما الى معادل نشا وحسبت انتاجية الطن من معادل النشا لكميات البرسيم والعلف المركز المستخدم ثم حسبت انتاجية الطن من اللبن واللحم كما هو مبين بالجدول رقم (٤) . وذلك على اساس ان

انتاجية فدان من البرسيم المستديم ٢٤ طن ، ومن فدان البرسيم التحويش ٦ طن ومعادل النشا للطن من البرسيم ٠٨ر وللطن من مخلوط العلف المركز ٥٤ر (١) ٠ ومن ذلك الجدول تبين أن انتاجية الطن وحدة علف فى المحافظة يبلغ حوالى ١٥٩ كيلو جرام لحوم ، أى حوالى ٢ر٤ ضعف متوسط الجمهورية ، ما تبلغ انتاجية الطن علف من الالبان حوالى ١٥٣ كيلو جرام من الالبان فى المحافظة ، أى حوالى ٢ر٦ ضعف متوسط انتاج الجمهورية ٠ وهذا بالقطع يعتبر مؤشرا قويا للتخصص الانتاجى للمحافظة ٠

والخلاصة أن محافظة دمياط تتميز عن متوسط الجمهورية فى ارتفاع أهمية البرسيم فى تركيبها المحصولى ،وارتفاع انتاجية وحدة الاعلاف من المنتجات الحيوانية وبصورة متفوقة للالبان ٠ وأهمية الابقار فى تركيب القطعان الحيوانية تفوق كثيرا أهمية الجاموس ، ووجود الطلائق الاجنبية للخلط والتحسين الوراثى اكثر اهمية فى المحافظة عنها فى باقى مناطق الجمهورية ٠ ليس هذا فحسب بل ان تربية الحيوان وفقا للنمط التجارى هو السائد فى المحافظة ٠ والفروض التى تطرحها الدراسة من هذه المؤشرات ووفقا للدراسات السابقة هى أن أثر المتغيرات الآتية ساعد على نمو الانتاج الحيوانى خاصة انتاج الالبان بالمحافظة وهى :

أ ـ توافر الحوافز التسويقية السعرية ومعامل تصنيع الالبان الخاصة والحكومية

ب ـ الادارة الكفء بحكم خبرة مزارعى المنطقة بالتوارث فى تربية الحيوان وانتاج اللبن ٠

جـ ـ مستوى المعيشة العام المرتفع والقدرة على الاستثمار والبيئة الاجتماعية المناسبة ٠

وهذا يؤكد ماسبق أن وجدته دراسات أخرى من أن توافر هذه المميزات يجعل حتى المزرعة المصرية الصغيرة قادرة على تكثيف الانتاج الحيوانى و توجيه معظم الانتاج للتسويق (٧ر١١ ٪) ليس هذا فحسب بل ان توافر هذه العناصر جعل

جهود التنمية المحلية والاجنبية المشتركة تتجه نحو تطبيق التجارب الرائدة فى هذه المنطقة كنتيجة وليس سبب ولكنها بدورها ساهمت فى مزيد من تنمية هذا القطاع وتشير الدراسة هنا الى المزرعة النموذجية الهولندية المصرية والمزرعة الحكومية بفراسكور وتركز الدراسة على الانتاج الحيوانى وخاصة انتاج الالبان لدى المزارع الصغير (فى عينة من احدى قرى محافظة دمياط) ونظم تسويقه والخصائص الاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء الحائزين ، علاوة على دراسة مزارع القطاع العام والمزرعة النموذجية للمشروعات المصرية الاجنبية المشتركة لمساعدة المزارع الصغير فى المحافظة ، ودور شركة مصر للالبان .

قاعدة البيانات ومنهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على استبيان ميدانى اجرى مع رب الاسرة المزرعية فى قرية السلامية لعينة حجمها ٣٥ مزارع من حائزى ماشية اللبن ، أختيرت عشوائيا داخل كل من الفئات الحيازية الآتية بالنسبة للمساحة المزروعة .

(صفر) ، (صفر الى ١) ، (١ الى ٢) ، (٢ الى ٣) ، (٣ الى ٤) ، (٤ الى ٥) ، (اكبر من خمسة أفدنة) . بحيث شملت كل فئة خمسة مزارعين . كما شملت الدراسة استبيان فى صورة مجموعة من الاسئلة وجهت للمسئولين فى شركة فراسكور للالبان (تابعة للمحافظة) ، والمزرعة الهولندية المصرية النموذجية فى فراسكور لتنمية الانتاج الحيوانى لدى المزارع الصغير ، ومصنع مصر للالبان بدمياط . وهدف الاستبيان دراسة واستهلاك وتسويق الالبان فى ظل نظم الانتاج ذات الحجم الكبير وفى المزرعة الصغيرة ونظرا لصغر حجم العينة فقد تم التحليل والمقارنة لمتوسط العينة لكل وليس بين الفئات الحيازية .

***

نشاط انتاج اللبن فى المزرعة الصغيرة

البنية الاساسية والصفات الديموجرافية لمجتمع القريـــة :

اعتمدت النتائج على العينة المأخوذة من قرية السلامية مركز فراسكور بالمحافظـــة وتقع هذه القرية على بعد ٢ كيلو متر من قرية النجارين ، والاخيرة تقع على الطريـق الرئيسى لدمياط لمسافة ١١ كيلو متر ،ولا يوجد طريق مباشر بين قرية السلامية وبـــين فراسكور بل لابد من استخدام وسيلة مواصلات الى قرية الغوابيه ثم منها الى فراسكور ولا توجد أى أرض اصلاح زراعى بالقرية ،وجمعية الائتمان الزراعى متعددة الاغـــراض وبنك القرية فى قرية النجارين المجاورة يخدم مزارعى القريتين وهى واحدة من ١٩ — جمعية فى المركز . ولا توجد بالقرية سوى مدرسة ابتدائى (١٠٠ تلميذ) ، وهناك ٥٠ تلميذا من اسر العينة (١٢ ــ ١٨ سنة) يسافرون بانتظام الى المناطق المجاورة (قرى الدهرا ، الروضة أو مدينة دمياط) للدراسة فى المدارس الاعدادية والثانويـة وعدد سكان القرية وفقا لتقدير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء فى عام ١٩٨٢ حوالى ٦٨٤ نسمة ، ومتوسط حجم الاسرة ٥ر٦ فردا بينما متوسط حجم الاسرة فـــى الجمهورية ٢ر٥ نسمة ، ومعدل نمو السكان فى محافظة دمياط وفقا لتقدير الجهـــاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ٣٪ ، ومتوسط الجمهورية ٦ر٢٪ تبين من أســـر العينة ان ٢٠٪ فقط من المزارعين غير متعلمين ،بينما فى دراسة اخرى (٣) تبـــين أن هذه النسبة ٤٩٪ . وهذا يدل على ارتفاع نسبة التعليم بين مزارعى هذه القريـــة كعينة لريف محافظة دمياط . ومعظم المتعلمين فى القرية بعد الشهادة الابتدائية لا يعتمدون على الزراعة كموارد رئيسية أو كمصدر دخل رئيسى ويؤيد ذلك دراســـة أخرى سابقة (٤) ، ويعتبر اللبن مصدرا رئيسيا للدخل المزارعى لهذه القرية .

عمل المرأة فى الانتاج الحيوانى :

أشارت عدة دراسات أن المرأة تلعب دورا هاما فى الانتاج الحيوانى فى المزرعة المصرية الصغيرة ، حيث تبين ان ٤٠٪ من العمل فى الانتاج الحيوانى تقوم به المرأة

بينما ٢٪ فقط من عمل الانتاج النسائى من نصيب المرأة (٥) • ولكن فى قرية السلامية ومركز فراسكور بصفة عامة يختلف الحال من واقع الدراسة الميدانية والزيارات لمناطق مختلفة محيطة بالقرية ، حيث أن الرجل يقوم بمعظم ان لم يكن كل أعمال الانتاج الحيوانى • وتصنيع الالبان يتم غالبا فى معامل الالبان الخاص المنتشرة فى المركز حيث العمال فى هذه المعامل كلهم رجال • ولكن الجبن المصنوع فى المنزل فقط تصنعه المرأة ولكن كميته ضئيلة نسبيا •

وذلك راجع لان القطيع غالبا بعيدا عن المنزل والاسرة حجمها كبير مما يجعل ربة الاسرة منشغلة معظم الوقت برعاية الاسرة ، ومستوى المعيشة مرتفع عن الريف التقليدى المصرى ، مما يجعل هناك عدة قيود اجتماعية تمنع المرأة هناك من العمل فى هذا المجال ، وبمعنى آخر فان انتاج اللبن وتسويقه وتصنيعه ذات صبغة تجارية فى هذه المنطقة اكثر منه نشاط منزلى لاستهلاك الاسرة •

استهلاك الالبان :

رغم أن الدراسة تبين أن متوسط استهلاك الاسرة فى عينة الدراسة اعلى من متوسط استهلاك الاسرة فى محافظات الدلتا، فان استهلاك الاسرة من انتاج المزرعة يعتبر ذات اهمية منخفضة لارتفاع كمية الانتاج وذلك راجع لتخصص المنطقة وتوافر الحوافز التسويقية • ولم يوجد فرق فى هذا النمط بين المزارع الصغيرة والكبيرة •

فقد بلغ متوسط استهلاك الفرد يوميا لاسر العينة ٢٧٠ جراما من الالبان ومنتجاتها • بينما بلغ هذا المتوسط فى محافظات الدلتا ٩٠ جراما فى عام ١٩٨٣، (٦) • ورغم ارتفاع هذا الاستهلاك فان مؤشرات الانتاج فى الاجزاء التالية من هذه الدراسة تؤكد انخفاض نسبة الاستهلاك فى جملة انتاج المزرعة ، على الرغم من كبر حجم الاسرة (٥ر١٦ فرد)

مستوى المعيشة :

بينما قدرت نسبة سكان الريف المعتمدين كلية على الدخل من الزراعة بحوالى

٢٥٪ فى عام ١٩٨١ (٤) فان عينة هذه الدراسة تقدر تلك النسبة بحوالى ٧٠٪ فى تلك المنطقة ، ولكن يبدو أن هذه النسبة تقل عن ذلك فى القرى المجاورة (الدهرا والنجارين) حيث هناك نسبة غير قليلة خارج المزرعة بل وربما خارج القرية .

ومن الجدير بالاشارة الى أن المزارعين أنفسهم يعتبرون أن من يملك حتى عشرة رؤوس حلابة ولكنه لا يحوز أرض ليس مزارعا (فلاحا). وهذا يعنى أن الجمعية الزراعية فى النجارين (القرية المجاورة) والتى تتبعها قرية السلامية فهناك (٩٥ منزلا فى السلامية) ، وأن هناك ٨٨ فلاح مسجلة فى الجمعية (يملك أو يؤجر ارض) جملة حيازتهم ٣٠٤ فدان ، أى بمتوسط ٣٫٥ فدان للحيازة (المزارع) . وهى اعلى من متوسط الحيازة على مستوى الجمهورية (٧) ويبدو أن اتجاه تناقص حجم الحيازة على مستوى الجمهورية ليس بنفس الحدة فى قرية السلامية . ويعتبر المزارع فوق خط الفقر الذى لثلاثة أفدنة الى أقل من خمسة افدنة (٤ ، ٨ ، ١٠) ، ولكن يبدو ان وجود الانتاج الحيوانى خاصة انتاج اللبن كنشاط مكثف فى هذه القرية يجعل هذا المقياس غير كاف ، بل ايضا يدل على أن المزارع يمكن أن يكتفى بثلاثة أفدنة ويكون مستوى معيشته فوق خط الفقر .

وقد تم فى هذه الدراسة قياس مستوى المعيشة بعدة مؤشرات غير مباشرة بينها الجدول رقم (٥) ، ويبدو أن مستوى المعيشة بصفة عامة يرتبط الى حد كبير بمساحة الحيازة الزراعية ، فالجدول المذكور يبين أن المزارعين لاكثر من ثلاثة افدنة يكتفون بالدخل الزراعى كمصدر للدخل ، بينما المزارعين الحائزين لاقل من ٣ أفدنة لا يستطيعون ذلك عدا واحد منهم فى العينة قد سافر للعراق للعمل لفترة ، وهم يكملون نفقات معيشتهم بالدخل الغير مزرعى ، اذا توافرت مصادره . والجدول رقم (٥) يبين أن نسبة الحائزين لطلمبة مياة أو تليفزيون أو وجود مياه شرب نقية فى المنزل أو وجود كهرباء فى المنزل ترتفع كثيرا للحائزين

لاكثر من ٣ أفدنة عن الحائزين لأقل من ٣ أفدنة ، وبينما لا يمتلك أى من المزارعين أقل من ٣ أفدنة أى من أجهزة التليفزيون أو الثلاجات الكهربائية فان ٦٠٪ ، ٤٠ ٪ على الترتيب من المزارعين الحائزين لاكثر من ثلاثة افدنة يمتلكون تلك الاجهـــزة ومن بين المزارعين الحائزين لاكثر من ثلاثة افدنة فى العينة (١٥ مزارع) هنـــاك واحد يمتلك جرار وسيارة خاصة . وكما سيتضح فيما بعد تزيد الحيازة الحيوانية بزيادة مساحة المزرعة ، وربما يدل هذا على أن المزرعة الاكبر يزيد دخلها من انتاج اللـــبن والانتاج النباتى فى آن واحد مما يجعلها فى مستوى معيشة مناسب ، ولكن الدخـــل من الانتاج الحيوانى هو المصدر الرئيسى ، نظرا لزيادة أهمية مساحة البرسيم بصـــورة كبيرة فى التركيب المحصولى مع زيادة عدد الحيوانات الحلابة ، وبصفة عامة تبـــين ان الحيفة بهـــا ٢٠ مزارع حائزين لاقل من ٣ افدنة ، أى نسبة ٥٥٪ يعملـــون خارج المزرعة والباقى ٤٥٪ متفرغين تماما للعمل المزرعى . وحيث انه لم يمكن قيـاس الدخل كميا ، ولكن أمكن قياس متوسط نفقات المعيشة للفرد والمشتراه من خـــارج المزرعة (لاتشمل المستهلك من انتاج المزرعة) ، وتبين أنها تبلغ حوالى نصف جنيـــه يوميا للفرد ، أى فى متوسط حجم اسرة ٥ر٨ فرد (متوسط العينة) تبلـــغ حوالى ثلاثة جنيهات يوميا للاسرة أى حوالى ١٨٢ر٥ جنيها للفرد سنويا ، أى حوالـــى ١٠٥٨ر٥ جنيها سنويا للاسرة . معنى هذا أن إنفاق الفرد الشهرى حوالـــى ١٥ جنيها وهى اقل من مستوى خط الفقر المقدر فى دراسات مشروع تطوير النظـــم الزراعية والمقدر بحوالى ٢٥ جنيها . وهذا ربما يعنى أن الفرد يحتاج لحوالـــى ٧ جنيهات لبقية غذاء من انتاج الاسرة لسد هذه الفجوة وعبور خط الفقر .

التركيب المحصولى والحيازة الحيوانية :

كان التركيب المحصولى لقرية السلامية فى السنة الزراعية ١٩٨٣/٨٢ كما يبينه الجدول رقم (٦) . وتبين منه أن البرسيم يحتل غالبية المساحة الشتوية ، بينما الارز والخضر الاهوية فى المساحة الصيفية .

ولكن نظرا للطلب المتزايد لحيوانات اللبن على العلف ، ونظرا لان الانتـــاج

تجارى بما يتطلب استمرار انتاج المحافظة على مدار السنة بمستوى شبه مستقر فان كثيرا من المزارعين يزرعون الدراوة صيفا على حساب الخضر الصيفية ٠

وتبين من الجدول رقم (٧) ان ١٧٪ من الحيازات (اكبر من خمسة افدنة) تحوز ٥٢٪ من الارض و٣٠٪ من حيوانات الجر وهذا معدلوله ان المزارع الكبير لديه وفرة من العلف من انتاج المزرعة فبينما المزارع الصغير اقل من خمسة افدنة يملكون معظم الرؤوس الحيوانية خاصة الحلاب منها فبينما يعانون من نقص فى العلف من الانتاج المزرعة ، ومن ثم يضطرون لشراء معظم العلف من خارج المزرعة ٠ وتبلغ الكثافة الحيوانية من الماشية والجاموس من مساحة البرسيم للمزرعة حوالى ٣ر٩ وحدة حيوانية للفدان ، ١ر٨٧ وحدة حيوانية للفدان ، ٧٤ر٠ وحدة حيوانية للفدان ، للحيازات اقل من ٣ أفدنة ، ٣٠ فدان ، اكبر من خمسة افدنة على الترتيب — جدول رقم (٨) ٠

ومن جهة اخرى فأن المزارع ذات الحيازات الحيوانية وبدون حيازة ارضية تعتبر متخصصة كلية فى الانتاج الحيوانى إلا أنها تمثل ١٢٪ من جملة الحيازات ، ولكنها تملك اكثر من ربع القطيع الخليط بالقرية ، أى بمتوسط ٣ر٥ رأس للمزرعة ، وتبلغ نسبة الحلاب فيها حوالى ٧١ ٪ أى أن تلك المزارع تركز على حيازة الحيوانات الخليط وبصفة عامة تزيد فيها نسبة الحيوانات الحلابة عن نسبها فى المزارع ذات الحيازات الارضية ٠

وتبدو ان الحيازة من الجاموس للمزارع اكبر من خمسة افدنة صغيرة جدا بالنسبة للمزارع الاقل حجما وهذا راجع لانها تعتمد على انتاج الابقار المحلية والخليط كانتاج تجارى بينما انتاج الجاموس من اللبن لاستهلاك الاسرة فقط ٠ وبصفة عامة فان حجم الحيازة فى مزارع قرية السلامية اعلى من المتوسط العام للجمهورية (٥) ونسبة الابقار الحلاب اعلى ٠ واهمية الابقار الخليط تمثل نسبة عالية ٠ وتشير بيانات الدينة ان نسبة مساحة البرسيم تمثل اكثر من ٩٢٪ من جملة المساحة

المزروعة شتاء في القرية وهذا يدل على أن تخصص القرية في انتاج اللبن يؤدى الى الطلب الغير محدود في مساحة البرسيم . وهذا أكدته دراسات سابقة (١١) . بالطبع البرسيم يزرع في المزارع الكبيرة ليباع للمزارع التي لاتملك ارضا زراعية ولكن يبدو ان الاهتمام بالتحسين الوراثي لاصناف البرسيم وطرق زراعته وخدمته يمكن أن تؤدى لنقص المساحة وزيادة الانتاجية ، كما لوحظ من المشاهدة الميدانية اثر الملوحة وضعف الصرف على البرسيم في الحقل ، وقد اشارت عدة دراسات ان الانتاجية تزيد الى ٩٧٪ بعد تأسيس نظام صرف كفء (١٠) ، كما أنه أمكن في اسبانيا زيادة انتاجية العلف الاخضر المروى بنسبة ٦٠٪ مما أدى الى الاستغناء عن استيراد العلف المركز وذلك بتصنيع الدريس والسيلاج (١٢) .

ونظرا للنقص الشديد للعلف في الصيف قد اقتطع المزارعون مساحة من الخضر الصيفي لزرعه اعلاف خضراء صيفية منها ٤٠ فدان دراوة ، ٢٢ فدان سورجم ، ١٢ فدان امشوط بالاضافة الى ٢ فدان علف فيل .

وهذا يعنى ان حوالى ٩٢ ٪ من المساحة الشتوية يحتلها العلف ، وحوالى ٢٥٪ من مساحة الزراعة الصيفية من الاعلاف الخضراء .

انتاج الالبان:

هناك تباين كبير في التقديرات التي أمكن الحصول عليها من الاستبيان الميداني سواءا من المصادر الرسمية أو من المزارعين ولكن يلخص الجدول رقم (٩) المدى المقدر لهذه الانتاجية وفقا لنوع الحيوان في قرى مركز فاركسور ، وبصفة عامة فهذا التباين في التقدير يعنى عدة أمور اولها عدم وجود تسجيل لدى المزارع ، اختلاف طرق الادارة والرعاية ، اختلاف مواسم الحليب ، ولكن بصفة عامة تتميز الحيوانات في دمياط خاصة البقر البلدى بانتاجية أعلى من مثيله في باقي الجمهورية وهذا يؤكد بصورة اخرى اثر عنصر الادارة والتخصص الانتاجي وتوافر الحوافز التسويقية على امكانية زيادة الانتاجية خاصة وأن المتوسط المقدر للماشية البلدية في دراسات سابقة يصل لنصف هذه التقديرات

وقدر متوسط الانتاج اليومى لقرية السلامية بحوالى ٢٢٥٠ كيلوجرام أى حوالى ٢٢٫٥ كيلو جرام لمتوسط الحيازة الحيوانية (مجموع الحائزين لارض زراعية أو بدون) هذا الانتاج محصلة لمتوسط حيازة حيوانية ٢٫٥ رأس بقر حلاب محلى ، ١٫٥ رأس حلاب خليط ، ١٫٠٨ رأس حلاب جاموس . ويلاحظ أن المزارع الصغير يؤكد ان البقر الخليط أفضل لديه من الفريزيان النقى مع انخفاض سعره .

وقدر انتاج محافظة دمياط بحوالى ٧٤٦٠٠ طن سنويا فى عام ١٩٨٣ أى حوالى ٣٫٨٪ من المتوسط العام القومى ، بينما الاحصاءات المتاحة عنه أن انتاج المحافظة حوالى ٢٩٢٦٠ طن ، أى حوالى ١٫٥٪ من الانتاج المحلى (جدول رقم ١) .

وأهم الامراض التى تصيب الحيوانات فى المنطقة هى الدودة الكبدية خاصة فى موسم البرسيم والتهاب الضرع خاصة للابقار الخليط والفريزيان ، والاعتماد شبه الكامل على البرسيم كغذاء للحيوان شتاءا يسبب النفاخ والذى يؤدى للنفوق فى بعض الاحيان ، أما التهاب الضرع فيدل على سوء الادارة والرعاية خاصة للحيوان عالى الادرار . وتوجد العيادة البيطرية فى فراسكور لعلاج الحيوان المصاب مجانا ولكن لابد من الذهاب بالحيوان لهذه العادية وهى مهمة شاقة على المزارع الصغير والبديل هو ان يدفع تكاليف الرعاية البيطرية اذا اراد العلاج فى مزرعته واستدعاء الاخصائى .

تسويق الالبان :

يتوزع الانتاج اليومى المقدر بحوالى ٢٢٥٠ كيلو جرام فى قرية السلامية بين ١٣٪ للاستهلاك العائلى والتصنيع المنزلى ، ٤٤٫٥٪ للبيع لمنصع دمياط للالبان التابع لشركة مصر للالبان ، ٤٢٫٢ ٪ لمعامل اللبن الخاصة . ولكن يجدر الاشارة الى أن ١١ مزارع فقط فى قرية السلامية (١١٪) يتعاملون مع شركة مصر للالبان وهم من كبار الحائزين للماشية بالقرية . ومن المعوقات التى تمنع الباقى من التعامل مع نقطة التجميع بالقرية هو نظام توزيع العلف الذى كان يوزع باذن من الشركة من بنك القرية وهى تخضع لتعقيدات ادارية كثيرة ، ورغم نجاح المصنع فى جعل التوزيع يتم من خلال نقطة التجميع الا أن الحكومة اعادت التوزيع فى صيف ١٩٨٣ لتصبح

مرة اخرى من بنك القرية ، ثم أن أسعار اللبن مازالت غير مجزية ولا يورد الا يراد يوميا بل كل أسبوع ، ولا تتعامل الشركة الا مع كبار الحائزين .

وهناك تنافس دائم بين شركة مصر للالبان والمعامل الخاصة فى الحصول على الالبان من الفائض التسويقى للمزارع .

تصنيع الالبان

مصنع دمياط للالبان :

لقد تم فى عام ١٩٨٢ دعم مصنع دمياط بحوالى مليون جنيه مصرى ،وان كانت الخسائر ١٥٠ ألف جنيه ، ويعمل فى المصنع ١٠٠٠ عامل وطاقته ١١٠ طن يوميا ، ويحصل على حوالى ٧٠ طن يوميا من موردية من منتجى الالبان والتجار ، اى حوالى ٦٣٪ ويستكمل باقى طاقته من استخدام اللبن المجفف الفرز الوارد من وزارة التموين لحساب الشركة بسعر ١٨٠ جنيها للطن الا أن سعره العالمى ١٢٠٠جنيه للطن ويخلطه مع زيوت نباتية وحيوانية . ويبين جدول رقم (١١) عدد موردى الالبان الطازجة للمصنع وذلك فى فبراير ١٩٨٣ . علما بأن هناك مراكز تجميع منتشرة فى دمياط بغرض تجميع اللبن من نقط التجميع فى القرى .

ويلاحظ ان كبار المزارعين والجمعيات التعاونية قادرة على المساومة على الحصول على سعر افضل للبن المورد للمصنع ، ومعظم المزارعين الصغار فرادى ولا يخضعوا للجمعيات التعاونية التسويقية المتخصصة للالبان . وبرغم ذلك فان ٨٠٪ من اللبن المورد للمصنع من صغار المزارعين (٧٠٫٢٪ من مزارعين فرادى يبيعون لنقطالتجميع ، ٩٫٨٪ مزارعين مشتركين فى مشروع المزارع الصغير للمزرعة النموذجية) — جدول رقم (١١) . وهذا راجع لانهم ينتجون أغلب الانتاج .

ولكن من جهة اخرى اذا كان الوارد اليومى للمصنع ٦٨ طن فان ١٥ طن يوميا اى ٢٢٪ من جملة المورد يتم من خلال وسطاء حيث يجمعون اللبن من المزارعين

الفرادى ويوردونها للمصنع تحت اسمهم ، ويحصلون على العلف الاضافى ويبيعونه مرة أخرى للمزارع نظير هامش ربحى .

وقد تم انشاء هذا المصنع منذ عام ١٩٧١ حيث كان التجار والمصانع الخاصة محتكرين لسوق اللبن فى المحافظة ، وبدأ المصنع ينافس فى السوق على تجميع اللبن من المزارع وتطورت مساهمة اللبن الطازج فى جملة انتاج المصنع من حوالى ٨٪ فى عام ١٩٧١ الى حوالى ٥٨٪ فى عام ١٩٨٢ . وكان السبب الرئيسى فى زيادة المورد للمصنع من الالبان ، هو رفع الاسعار من ١١ قرش للكيلو الى ١٦ قرش للكيلو ثم ٢٥ قرش ، وهذا أدى الى زيادة المورد للمصنع من حوالى ١٠ طن فى منتصف السبعينات الى حوالى ٦٠ طن فى مطلع الثمانينات ، هذا نظام توريد حصة اضافية من العلف المصنوع بواقع نصف كيلو جرام لكل كيلو جرام لبن بحد اقصى ٧٥ كيلو جرام علف شهريا ، أو خمسة كيلو جرام لبن يوميا للرأس ويبدو ان توزيع علف مركز اضافى كان أهم عنصر فى زيادة كمية التوريد حيث يلاحظ انه فى عامى ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ انخفض التوريد نتيجة عدم توافر علف مركز لتوزيعه على المنتجين — جدول رقم (١٢)

وكما سبق الاشارة هناك ٤٠ مركز تجميع ألبان تابع للشركة تنتشر فى دمياط تقوم بوزن اللبن وتقاس نسبة الدهن به وتسجل ويرشح اللبن ويخزن فى خزانات مبردة ولكن عادة تنقطع الكهرباء كثيراوأيضا قد لا يتم الترسيح للبن ويخلط اللبن المبرد مع اللبن الغير مبرد ، رغم دفع سعر اعلى للبن المورد مبردا من بعض المزارع المتخصصة الكبيرة وهذا يتلف اللبن المجمع . كما أن الايراد لا يرتفع الا بعد تحديد السعر حيث أن السعر يربط اللبن على نسبة الدهن وهذا اسبوع كامل ، منذ توريد اللبن لنقطة التجميع . وفى نقطة التجميع هناك موظف واحد يساعده عامل موسمى يقوم بوزن اللبن وتسجيله فى بطاقة كل مشترك ودفع الايراد الاسبوعى له حين وروده .

وعادة فان الوسطاء يلعبون دورا هاما فى شراء اللبن من المزارعين بسعر ٢٨ قرش للبن المتجمع لدى المزرعة النموذجية الهولندية . ويفضل التجار نقل

اللبن لمركز التجميع مباشرة حيث أن السعر اعلى قليلا من نقطة التجميع وعادة هم لديهم عربات نقل خاصة بهم • والسعر الحالى ٢٢ قرش للكيلو لبن ، ٥ر٣٪ دهن يزيد بمعدل ٣ مليم لكل ١ر٪ دهن زيادة لتبلغ ٥ر٣٢ قرش للكيلو اللبن الجاموسى اذا كانت نسبة الدهن به ٧٪ • وليس هناك علاقة بين المسافة بين مركز تجميعه والكمية الموردة من اللبن حيث أن كمية اللبن الموردة تعتمد على مدى تخصص القرية ، فقرية السلامية قرية متخصصة فى انتاج اللبن ، لهذا تورد اكبر كمية لمركز تجميع الروضة ، رغم انها ابعد مسافة من قرية الروضة ذاتها ، حيث ان هذه القرية يعمل معظم سكانها فى البناء ، وانتاج اللبن ليس مصدر دخلهم الرئيسى ، وفى قريتى العطاوى والراوين ،فان الانتاج النباتى هو عملهم الرئيسى — جدول رقم (١٣) •

معامل الالبان الصغيرة :

قبل عام ١٩٢٠ كانت كل الالبان المنتجة فى دمياط تستهلك أو تصنع منزليا وفى ذلك العام تم افتتاح اول مصنع للجبن بواسطة مستثمرين انجليز فى المنطقة وكان بسيطا فى التكنولوجيا المستخدمة ، وبعد نجاحه افتتحت مصانع اخرى صغيرة بواسطة مستثمرين قطاع خاص ، وفى عام ١٩٧٦ كانت ٩٥٪ من اللبن يسوق بواسطة القطاع الخاص بدون تبريد أو مراقبة جودة ، بينما كانت تعمل مراكز التجميع الحكومية بثلث طاقتها (١٢) • وحتى الان مازال الحال كما هو تقريبا كما زالت تلك المعامل تسوق معظم الفائض التسويقى — جدول (١٤) • حيث قدر المورد لهذه المعامل فى مركز فارسكو (١٠ معامل) بحوالى ٤ر٢٠ طن يوميا أى هو عشرة اضعاف المسوق لمصنع دمياط • كما لازال انتاجها بعيدا عن طرق التبريد والحفظ ومراقبة الجودة الحديثة ولا يستفاد بالمنتجات الثانوية خاصة الشرش ، (تلثى الكمية المصنعة ويمثل انتاج السلامية بنسبة هامة فى اجمالى الكمية الموردة ، وتتركز ثلث المعامل فى قريتى الدهرا والنجارين • ومعظم اصحاب المعامل التى اسست قبل عام ١٩٧٧ كانوا تجار جائلين لجمع اللبن من القرى ثم مصانعهم • واصبحوا يملكون ماشية وارض ، والمصانع التى أسست بعد عام ١٩٧٧ (٢٥٪ من الجملة) كانت

بسبب حوافز زيادة اسعار منتجات الالبان ، والتى فاقت زيادتها باقى المنتجات الحيوانية خاصة اللبن السائل والجبن الابيض (معدل الزيادة السنوى بلغ ٢٠٪) ، معظم هذه المعامل تقوم وسطاء يجمعون الالبان من القرى على الحمير ، وهناك فروق سعرية من مزارع لآخر حيث يتراوح السعر بين ٢٥ الى ٣٥ قرش للكيلو وتحاول تلك المعامل رفع سعر اعلى من مصنع دمياط لجذب المزارعين يقدمون للمزارع قروض بأجل تسدد على أقساط عن قيمة اللبن المورد ويدفعون مقدما فى بعض الاحيان كما أنهم يمدون المزارع باحتياجاته من منتجات الالبان (خاصة الجبن والزبد) ولكن معظم العاملين فى هذه المصانع لايعلمون كثيرا عن وسائل التعقيم أو حتى العناية الصحية بأنفسهم ولا يتم غالبا تطبيق تعليمات وزارة الصحة لشروط العمل فى هذه المعامل خاصة وأنه ليس هناك طلقا من جانب المستهلكين على الجودة والنظافة أو العرض الجيد لهذه المنتجات ولهذا لايوجد حافز على ذلك لدى القائمين على التصنيع وكثيرا من هذه المصانع داخل المنازل • ويتكون المصنع عادة من ثلاث غرف (واحدة بها خزان واحد أو اثنين مفتوح للهواء الجوى وكل منها سعة مترين مكعبين والغرفة الثانية للتخمير باستخدام المنفخة والغرفة الثالثة للتخزين) ويتم تصنيع اللبن مرتين يوميا عقب كل حلبة ويخلط اللبن البقرى بالجاموسى ويتم توريد اللبن فى قسط سعته ٤٢ لتر محمولة على حمير (قسطان على كل حمار) ويتم ترشيح اللبن بقطعة من القماش يضاف لها البادئ والرنين • بعد تسخين اللبن وبعد تجمع الخثرة يتم الضغط عليها بواسطة قطعة خشبية كبيرة حيث ينفصل الخثرة عن الشرش وترشح من خلال قطعة قماش ويتم فصل الشرش بواسطة فوازمن القشدة الباقية المختلطة بالشرش وتوضع الخثرة فى قماش ويضغط عليها بحجر لاستكمال النضج فى مدى ٢٤ ساعة وبعد التخزين فى صفائح لمدة ٣ شهور تصبح صالحة للبيع وفى المصانع ذات السعة اكبر من ٢ طن يوميا هناك منافذ توزيع تابعة لها ويحصل العامل المدرب فى مصنع دمياط على ٨٥ جنيه شهريا أى أقل من القطاع الخاص ولكن يخضع للتأمينات الاجتماعية والمعاشة الاجتماعية •

ويصنع الجبن الرومى من اللبن فى الموسم الشتوى عادة • كل طن لبن لينتج ٩٥ كيلو جرام جبنة رومى (٣ شهور تخزين) مع ٧ كيلو جرام قشدة وتبلغ سعر الجبنة الرومى ٣٫٥ جنيها للكيلو والقشدة ٢٫٥ جنيها للكيلو اى بزيادة قدرها ١٦٪ عن القطاع الخاص ويقتصر الصيف على تصنيع الجبن الابيض فقط وكل طن لبن تنتج ٣٥٠ كيلو جرام جبن ابيض سعر الكيلو ١٫٢ جنيها ويباع اللبن التجارى فى دمياط أو القاهرة ، وعادة يخزن جزء من انتاج الشتاء ليباع صيفا • حيث السعر الاعلى والعرض قليل ، ونظرا لوجود هذا العدد من المصانع الخاصة فى منطقة الزهراء والتجاريين لم تنشئ شركة مصر للالبان اى نقط تجميع لها فى هذه القرى ، لشدة المنافسة فى غير صالح الشركة •

ولا يخفى أن الجبن الابيض المستورد أصبح يغزو الاسواق المصرية فى تعبئة جيدة ونوعية ممتازة خالية من التلف والتلوث وبأسعار أقل من الاسعار الانتاج المحلى بل ويستخدمون الاسم التجارى " جبن دمياطى " لزيادة الطلب المستهلك على هذا الجبن المستورد • وهذا يعتبر نذير للانتاج المحلى لتطوير صناعته للتماشى مع التكنولوجيا الحديثة حيث عدم القابلية للتلف والتعقيم والتعبئة والتغليف الجيد بدلا من الطرق المتخلفة الحالية ، والتى تؤدى لنقص نسبة التصافى وعدم الاستفادة من المنتجات الثانوية •

ولذلك فان دراسة مشاكل معامل الالبان فى دمياط والعمل على تطويرها وتوفير الرقابة الصحية عليها ووضع مواصفات قياسية حديثة متماشية مع مقتضيات العصر من الاهمية بمكان •

<u>شركة فرمسكور لتربية الفريزيان :</u>

هى مزرعة حكومية (تابعة لمحافظة دمياط) ولقد تم تحليل كفاءتها الانتاجية من خلال تقدير تكاليف انتاج اللبن فى ظل الاسعار الجارية وفى ظل الاسعار العالمية لعناصر الانتاج والتى يبينها الجدولان رقمى (١٥) ، (١٦) وذلك باسعار عام ١٩٨١ • ومنها تبين ان تكاليف انتاج الكيلو جرام لبن ٤٪ دهن

فى ظل الاسعار الجارية بلغ ١٤٫٢٥ قرش فيما فى ظل الاسعار العالمية لمدخلات الانتاج بلغ ٢٢٫٤٨ قرش • معنى ذلك أن الدعم لكل كيلو جرام لبن بلغ ٨٫٢٣ قرش بأسعار عام ١٩٨١ ، أى اكثر من ٦٥ ٪ من تكاليف الانتاج • ليس هذا فحسب بل ان تكاليف انتاج كيلو جرام من اللبن المجفف المستورد المعاد تصنيعه بلغ ١٢ قرش (اسعار السوق الاوروبية المشتركة) بعد اضافة تكاليف التصنيع فى مصانع شركة مصر للالبان (القاهرة ، بالاسعار المحلية لمزرعة فرسكور تبلغ ١١٨٫٧٥ ٪ ، وباستخدام الاسعار العالمية لعناصر الانتاج (بدون الدعم) تبلغ تكاليف انتاج كيلو جرام من اللبن الفريزيان بالشركة حوالى ١٨٧٫٣ ٪ من المتوسط العالمى للتكاليف (اللبن المجفف المعاد تصنيعه) هذا أن هناك حماية لهذا الانتاج نتيجة الدعم تقدر بأكثر من ٨٧٪ من تكاليف الانتاج العالمى • ويرجع ذلك الى ارتفاع نصيب التكاليف الثانية فى متوسط التكاليف ، والاعتماد بصفة اساسية على العلف المركز المدعم •

وكما تشير دراسة سابقة (١٣) فان تكاليف انتاج اللبن من الجاموس فى ظل المزرعة التقليدية تبلغ أقل من تكاليف انتاجه سواء من مزرعة فرسكو أو متوسط تكاليف تصنيع اللبن المجفف المستورد حيث بلغت ٧٧ كيلو جرام لبن جاموس معدل ٤٪ دهن بأسعار ١٩٨١ حوالى ١٠٫٧ قرش بالاسعار الجارية وحوالى ١٤٫٨٥ قرش بأسعار الظل علما بأن تكاليف اللبن المجففة المستورد تمثل أسعار السوق الاوروبية المشتركة وهى اقل من متوسط السعر العالمى للبن المجفف المفترض اعادة تصنيعه محليا والتى قدرت لنفس السنة بحوالى ١٥ قرش • هذا معناه أن العناية بتنمية انتاج اللبن لدى المزارع الصغير من الجاموس يؤدى لبلوغ الميزة النسبية فى انتاج اللبن •

تنمية انتاج اللبن لدى المزارع الصغير :

لقد أظهرت عدد من الدراسات الحالية للباحث (١١) أن المزارع الاصغر حيازة يحوز جاموس ذات انتاجية اعلى وان توافر الحوافز السوقية تزيد من انتاج

المزرعة سواء بزيادة عدد الرؤوس أو بزيادة انتاجية الرأس ، ليس هذا فحسب بل ان زيادة انتاج المزرعة من اللبن يزيد الفائض التسويقى المباع (دراسة مقدمة لمؤتمر الاحصاء بمعهد الاحصاء ، ديسمبر ١٩٨٥) والعلاقة متزايدة أى بزيادة الانتاج يزيد معدل اللبن المسوق بنسبة اكبر من زيادة الانتاج • هذا ملخصه أن توفير الحوافزالتسويقية لدى المزارع الصغير سوف تزيد من انتاجه من اللبن وبتكاليف تقارب التكاليف العالمية ويزيد معدل الفائض المسوق •

والتجربة الهندية فى اقامة جمعيات تعاونية لتسويق الالبان تطوعيا من صغار المزارعين وتشجيعهم على ذلك ، تمكنهم من الحصول على سعر مجز شبه يومى للبن المسوق وهذا يزيد دخلهم ويشجعهم على تبنى أى تكنولوجيا حديثة لزيادة الانتاج سواءا باستخدام ابقار خليط ، أو باستخدام أعلاف غير تقليدية •

وفى هذا الصدد فان العائد الاقتصادى بالاسعار العالمية لطن العلف المركز المستخدم فى تغذية الحيوانات الحلابة اعلى من أى نشاط انتاجى أو مثل التسمين هذا معناه ان هذا النمط قادر على استخدام العلف المركز بدون دعم لاسعاره بينما السياسات الحالية تقدم غالبية العلف الدعم لنشاط التسمين •

وقد استطاعت جمعيات تسويق الالبان للزارع الصغير أن تتفاوض مع الدولة لمنحها جزء من اللبن المجفف المستورد لتصنيعه واعادة بيعه فى المدن الكبرى لتمويل نشاط انشاء الجمعيات بدلا من كون هذا اللبن المجفف المعاد تصنيعه بواسطة القطاع العام يعتبر تنافسا للانتاج المحلى • واستطاعت هذه الجمعيات انشاء معامل البان حديثة لديها واستخدام التلقيح الصناعى وتقديم الرعاية البيطرية وتصنيع الاعلاف الغير تقليدية •

المزرعة النموذجية الهولندية المصرية للفريزيان :

ان الهدف من هذه المزرعة هو ايجاد نواة لقطيع من الفريزيان فى الظروف المحلية والعمل على نشر هذه السلالة بين صغار الزراع بقروض ترد فى صورة عجول

وعجلات نتاج من الابقار الموزعة عليهم • وهى تجربة ناجحة فقد بلغ عدد المزارعين المشتركين فى هذا المشروع حتى مارس ١٩٨٤ — ١٠٢ مزارع ، ويقوم المزارع بسرد قيمة البقرة الموزعة فى صورة رأسين من النتاج (ذكر وانثى) ، مع تقديم الرعاية البيطرية ، وتسهيل تسويق اللبن •

ويحتاج هذا المشروع لتقييم اقتصادى حيث انه استثمار مالى على فترات زمنية متتالية يتوقع حدوث توقعات نقدية له بعد أول ولادة لهذه البقرة مع معرفة هل يصبح الاستثمار مجدى اقتصاديا للمزارع بعد اعادة رأسين للمزرعة التجريبية من نتاج البقرة التى استلمها •

وهذا يعنى تعميم نموذج يسمى "Feasability of investment in Dairy cattle" ويمكن معاونة المحافظة فنيا فى تصميم وتحليل هذا النموذج لمدة حياة القطيع للبقرة (٣ — ٥ مواسم حليب) •

ولكن من الاهمية بمكان الاشارة الى ضرورة التفكير فى اقامة مشروع يوازى لخلط الابقار البلدية بسائل منوى الطلائق فريزيان كبيرة مع تقديم نفس الخدمات ، حيث أن المؤشرات المتاحة تشير الى أن الابقار الخليط مستقبلا قد تكون أجدى فى التركيز على تربية الفريزيان النقى من الناحية الاقتصادية ، واكثر سهولة فى استبدال قطعان الابقار البلدية الحالية • علما بأن الدراسات الحالية للباحث (مؤتمر الجاموس السادس — المركز القومى للبحوث ، ديسمبر ١٩٨٥ يشير الى ان المزارع سوف يحتفظ بالجاموس الذى لديه مع الابقار الفريزيان فى اكثر من ٦٨ ٪ من الحالات لان الجاموس مازال يعتبره المزارع لانتاج اللبن للاستهلاك المنزلى ، كما يعتقد المزارع ان نسبة صافى تصنيع اللبن منه اعلى ، ويمكن ايضا خلطه باللبن الفريزيان لزيادة الكمية ونسبة الدهن مما يؤدى لزيادة الدخل •

جدول رقم (١) : الاهمية النسبية للانتاج الحيوانى لمحافظة دمياط من اجمالى انتـــاج الجمهورية فى عام ١٩٨١ .

البيـــــان	الوحدة	اجمالى الجمهورية	محافظة دمياط	الاهمية النسبية لمحافظة دمياط فى اجمالى الجمهوريـــة
عدد رؤوس الحيوانات المزرعية				
أبقار	العدد بالالف	١٨٥٢ر٤	٣٦ر٣	٢ر—
جاموس	"	٢٣٧٠ر١	٢٩ر٩	١ر٣
أغنام	"	١٤٩٨ر٣	٤ر٩	٠ر٣
ماعز	"	١٤٧٥ر٠	١ر٧	٠ر١١
جمال	"	٨٠ر—	٠ر١	٠ر١٢
حمير	"	١٧٤٠ر٧	٢١ر٣	١ر٢
عدد رؤوس الحيوانات التى تم التأمين عليها				
بتلو	تسمين بالرأس :	٤٦٦٢٤	٠ر—	٠ر٠٠
ذكور (½ سنة) :	تسمين "	١١٣٩٩٢٧	١٩٧٤٢	١ر٧
اناث (½ — ٣ سنة)	تربية "	٣٧٧٤٩	٦٦	٠ر١٧
اناث (٣ — ٦ سنة)	:انتاج لبن "	١٩٦٩٤١	٢٤١٢٨	٠ر١٢
اناث (٦ — ١٢ سنة)	: انتاج لبن "	٢١٤٤٠٥	٣٩٢	٠ر١٨
طلائق (اجنبية)	"	٧٢٠١	٢٧٠	٣ر٧٥
انتاج اللحوم حسب النوع (مذبوحات)				
أبقار	طن	١١٤٧٦٥	٢٣٠٢	٢ر٠٠
جاموس	"	١٢٣٣٥٩	١٦٣٠	١ر٣
أغنام	"	٢٠٥٤٧	٧٥	٠ر٤
ماعز	"	٢١٣٥٠	٢٥	٠ر١٢
جمال	"	١٢٢٠٢	٠ر—	١٢ر—
الجملة		٢٩٢٢٢٣	٤٠٣٢	١ر٤

المصدر : جمعت وحسبت من :

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء : احصاءات الثروة الحيوانية ١٩٨١ ، مرجع رقم ٧١ — ١٢٤١٢ ، ديسمبر ١٩٨٢

(٢) وزارة الزراعة المصرية : معهد بحوث الاقتصاد الزراعى والاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ١٩٨٤ .

تابع جدول رقم (١)

البيـــــان	الوحدة	اجمالى الجمهورية	محافظة دمياط	الاهمية النسبية لمحافظة دمياط فى اجمالى الجمهورية
٤ ـ انتاج لبن خام				
أبقار	طن	٦٥٠١٤٤	١٣٢٠٧	٢ر٠
جاموس	طن	١٢٦٨٦٠٣	١٦٠٤٤	١ر٣
ماعز	طن	٨٤٩٥	٩	١ر٠
جملة	طن	١٩٢٧٢٤٢	٢٩٢٦٠	١ر٥
٥ ـ سماد بلدى	ألف مترمكعب	١٨٩٤٠١	٢٦٣٠	١ر٤
٦ ـ صوف وشعر ووبر (صوف)	طن	١٢٢٧	٧	٣ر٠
شعر	طن	٢١٩٥	٢	٠٩ر٠
وبر	طن	١٤٠	١	٧ر٠
٧ ـ مخلوط علف مركز موزع	طن	١٠٨٨٢٨٢	٢٨٢٥٣	٦ر٢
مساحة برسيم مستديم	فدان	١٦٩٦٧٦٠	٧٥٠٧٩	٢ر٤
مساحة برسيم تحويش	"	١١٥٧٦٠٥	٥٤٤٠٦	٧ر٤
جملة مساحة البرسيم	"	٢٧٥٣٣٦٥	١٢٦٤٨٥	٦ر٤
علف اخضر صيفى	"	٤٠٤٠٩	٢٦٧	٧ر٠
علف اخضر نيلى	"	٢٣٠٦٩	٪	٪
ـ جملة الزمام المزروع (شتيا)	الف فدان	٥٨٦٥	٩٥	
٪ مساحة البرسيم المستديم	٪	٢٨ر٩٣	٧٥ر٩	
٪ مساحة البرسيم التحويش	٪	١٩ر٧٤	٥٧ر٣	
٪ للعلف الاخضر الصيفى	٪	٧ر٠	٣ر٠	
٪ للعلف الاخضر النيلى	٪	٤ر٠	٠٠ر٠	

جدول رقم (٢) مقارنة التوكيب النوعى للحيوانات المزرعية فى محافظة دمياط باجمالى الجمهورية فى عام ١٩٨١ ٠

	الاهمية النسبية فى اجمالى الوحدات الحيوانية (٪)	
	اجمالى الجمهورية	محافظة دمياط
أبقار	٢٧٫٨	٤٠٫٩
جاموس	٤٤٫٥	٤٢٫٢
أغنام	٥٫٦	١٫٤
ماعز	٤٫٢	٠٫٤
جمال	١٫٥	٠٫١
حمير	١٦٫٤	١٥٫٠
الجملة (الف وحدة حيوانية)	٥٣٢٣٫٤	٧٠٫٩
جملة الابقار والجاموس (الف وحدة حيوانية)	٣٨٥٢٫٠	٥٨٫٩
تربية بتلو	١٫٥	٠٫٠
تسمين تجارى	١٧٫٨	٢٫٠
انتاج لبن تجارى	١٠٫٧	٤١٫٦
طلائق اجنبية	١٫٩	٠٫٤٦
اناث تربية تجارية	١٫٠	٠٫١
قطعان تقليدية	٧٠٫١٦	٣٧٫٧٤

* حسبت على أساس رأى البتلو حتى عمر ٦ شهور = ١ وحدة حيوانية ، رأس عجول التسمين = ٦ وحدة حيوانية رأس انتاج اللبن فى القطعان التجارية = ١ وحدة حيوانية ، طلائق أجنبية = ١ وحدة حيوانية اناث تربية تجارية (نصف — ٣ سنوات) = ٧٫٠ وحدة حيوانية ٠

* اعتبرت الذكور نصف — ٣ سنوات ، الاناث للفئات ٣ — ٦ سنوات ، ٦ — ١٢ سنة المسجلة تحت نظام التأمين تمثل التسمين وانتاج اللبن التجارية ٠

* حسبت اهمية القطعان التقليدية بالفرق بين الفئات المذكورة فى الجدول وجملة عدد الوحدات الحيوانية من الابقار والجاموس ٠

المصدر : حسبت من :

(١) الجدول (١١ ، ٢)

(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء : احصاءات الثروة الحيوانية ، ١٩٨١ ، موجج ٧١ — ١٢٤١٢ / ٨٢ ، ديسمبر ١٩٨٢ ٠

جدول رقم (٣) : مقارنة الكثافة الحيوانية للفدان المزروع فى كل من محافظة دمياط واجمالى الجمهورية

رأس لكل فدان مزروع

نوع الحيوان	متوسط الجمهورية	متوسط محافظة دمياط
أبقار	٣ر١٥	٣ر٨٢
جاموس	٤ر٠٤	٣ر١٥
أغنام	٢ر٥٥	٠ر٥٢
ماعز	٢ر٥١	٠ر١٨
جمال	٠ر١٣	٠ر٠١
حمير	٢ر٩٧	٢ر٢٤

المصدر : حسبت من الجدول رقم (١)

جدول رقم (٤) / مقارنة انتاجية الطن وحدة علفية فى كل من محافظة دمياط واجمالى الجمهورية

كيلو جرام لكل طن وحدة علفية

	متوسط الجمهورية	متوسط محافظة دمياط
انتاج لحوم حمراء	٦٦ر٤٠	١٥٨ر٨٩
انتاج لبن خام	٤٣٧ر٩٠	١١٥٣ر٠٨

* حسبت الوحدات العلفية على أساس مجموع (مساحة البرسيم × انتاجية البرسيم × معادل النشا للبرسيم + كمية العلف المركز × معادل النشا للعلف المركز)

المصدر: حسبت من الجدول رقم (١)

جدول رقم (٥) : مؤشرات مستوى المعيشة وفقا للفئات الحيازية في عينة الدراسة بقرية السلامية (١٩٨٣)

مؤشر مستوى المعيشة	أقل من ثلاثة أفدنة (٢٠ مزرعة)		أكبر من ثلاثة أفدنة (١٥ مزرعة)	
	عدد مزارع	٪	عدد مزارع	٪
توافر الكهرباء	١٨	٩٠	١٥	١٠٠
توافر طلمبة مياه	١٤	٧٠	١٥	١٠٠
حيازة راديو	١٥	٧٥	١٣	٨٦,٦
توافر مياه شرب نقية بالمنزل	١٠	٥٠	١٤	٩٣,٣
حيازة جهاز تليفزيون	٣	١٥	٩	٦٠,٠
حيازة ثلاجة كهربائية	٪	٪	٦	٤٠,٠
حيازة سيارة خاصة	٪	٪	١	٦,٦
حيازة جرار	٪	٪	١	٦,٦

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان لعينة الدراسة .

جدول رقم (٦) : التركيب المحصولى لقرية السلامية والتجارين *
فى الموسم الزراعى ١٩٨٣/٨٢

المحصول والموسم	المساحة المزروعة بالفدان	%
شتاء :		
برسيم	٤٠٠	٧٥ر٩
قمح	٦٠	١١ر٣
خضر	٦٠	١١ر٣
عدس	٥	٠ر٩٥
علف نيل	٢	٠ر٥٥
الجملة	٥٢٧	١٠٠
صيفا :		
أرز	٢٤٠	٤٥ر٥
خضر **	٢٨٥	٥٤ر١
علف فيل	٢	٠ر٤
الجملة	٥٢٧	١٠٠

* يتبعان جمعية زراعية واحدة ولهذا فالتركيب المحصولى مشترك وتبلغ المساحة المزروعة فى قرية السلامية (٣٠٤ فدان) وفى قرية النجارين (٢٢٣ فدان

** اقتطعت منها ٤٠ فدان للدراوة ، ١٢ فدان للامشوط ، ٢٢ فدان للسورجم .

المصدر: الجمعية التعاونية الزراعية (السلامية ـ النجارين) ـ مديرية الزراعة بمحافظة دمياط :
سجلات التركيب المحصولى للموسم الزراعى صيفى ١٩٨٢ ، شتوى ١٩٨٣/١٩٨٢م.

جدول رقم (٧) : التوزيع التكرارى النسبى للحيازات الزراعية والمساحات المزروعة ومساحة البرسيم والحيازات الحيوانية فى قرية السلامية ٠

السنة الزراعية ١٩٨٣/٨٢

الفئة الحيازية فدان	صفر	صفر الى ١	١ الى ٢	٢ الى ٣	٣ الى ٤	٤ الى ٥	أكثر من ٥	الجملة
عدد الحيازات	١٢	١٦	١٧	١٧	١٤	٧	١٧	١٠٠
%	(١٢)	(٦)	(١٧)	(١٧)	(١٤)	(٧)	(١٧)	(١٠٠)
المساحة المزروعة (فدان)	٠	٨ر١٦	٢٤ر١٧	(٤٠ر١٧)	٤٣ر١٨	٣٠ر٤	١٥٦ر٠	(٣٠٢ر٠٨)
%	(٠ %)	(٢ر٧)	(٨ر٠)	(١٣ر٣)	(١٤ر٣)	(١٠ر١)	(٥١ر٦)	(١٠٠)
مساحة البرسيم (فدان)	٠	٨ر٠	٢٤ر٠	٣٥ر٠	٤٣ر٠	٢٠ر٠	١٥٠ر٠	٨٠
%	(٠ %)	(٢ر٨)	(٨ر٦)	(١٢ر٥)	(١٥ر٤)	(٧ر١)	(٥٣ر٦)	(١٠٠)
حيازات محلية :								
الجملة (رأس)	٣٧	١٤	٢٨	٤٨	١٢	٢٩	٧٤	٢٤٢
%	(١٥ر٣)	(٥ر٨)	(١١ر٦)	(١٩ر٨)	(٥ر٠)	(١٢ر٠)	(٣٠ر٥)	(١٠٠)
الجاموس (رأس)	٢٢	٧	١٣	٢١	٥	١٤	٣٥	١١٧
%	(١٨ر٨)	(٦ر٠)	(١١ر١)	(١٧ر٩)	(٤ر٣)	(١٢ر٠)	(٢٩ر٩)	(١٠٠)
حيازات مختلطة :								
الجملة (رأس)	٦٤	١٨	٣٠	٣٥	١٢	٢٥	٦٥	٢٤٩
%	(٢٥ر٨)	(٧ر٢)	(١٢ر٠)	(١٤ر١)	(٤ر٨)	(١٠ر٠)	(٢٦ر١)	(١٠٠)
الجاموس (رأس)	٤٥	١٠	١٥	٢٠	٧	١٣	٣٥	١٤٥
%	(٣١)	(٦ر٩)	(١٠ر٣)	(١٣ر٨)	(٤ر٨)	(٩ر٠)	(٢٤ر٢)	(١٠٠)
حيازات أخرى :								
الجملة (رأس)	٣٠	٢٩	١٩	٥٨	٣٠	١٩	١٠	٢٠٥
%	(١٤ر٦)	(١٤ر١)	(٩ر٣)	(٢٨ر٣)	(١٤ر٦)	(٩ر٣)	(٩ر٨)	(١٠٠)
الجاموس (رأس)	١٨	١٥	١٠	٣٠	١٥	١٠	١٠	١٠٨
%	(١٦ر٨)	(١٣ر٩)	(٩ر٢)	(٢٧ر٨)	(١٣ر٩)	(٩ر٢)	(٩ر٢)	(١٠٠)

المصدر: الجمعية التعاونية الزراعية (السلامية — النجارين) — مركز فارسكور — محافظة دمياط ٠

جدول رقم (٨) : متوسط مساحة الحيازة الارضية الحيوانية

	فئة الحيازة فدان				
	صفر	صفر الى ٣	٣ الى ٥	أكبر من ٥ أفدنة	المتوسط العام
المساحة (فدان)	٠ر٨	١ر٤٥	٣ر٥	٩ر٢	٣ر٣
مساحة البوسيم (فدان)	٠ر٠	١ر٣٤	٣ر٠	٨ر٨	٢ر٨
الابقار البلدى (رأس) منها	١ر٣	١ر٨	١ر٩٥	٢ر١	٢ر٤٢
حلاب (أس)	١ر٨	٠ر٨٢	٠ر٩٠	١ر٧	١ر١٧
٪ الحلاب فى الجملة	(٥٩ر١)	(٤٥ر٦)	(٤٦ر٤)	(٨١ر٣)	(٤٨ر٣)
الابقار الخليط رأس منها	٥ر٣	١ر٦٦	١ر٧٦	٣ر٨	٢ر٤٩
حلاب (رأس)	٣ر٧٥	٠ر٩	٠ر٩٥	٢ر١	١ر٤٥
٪ الحلاب فى الجملة	(٧٠ر٨)	(٥٤ر٢)	(٥٤ر١)	(٥٤ر٢)	(٥٨ر٢)
الجاموس (رأس) منها	٢ر٥	٢ر١٢	٢ر٣	٥٩ر٠	٢ر٠٥
حلاب (رأس)	١ر٥	١ر١	١ر٢	٥٩ر٠	٢ر٠٥
٪ الحلاب فى الجملة	(٦٠)	(٥١ر٩)	(٥١ر٢)	(١٠٠)	(٥٢ر٧)

جدول (٩) : تقدير انتاجية الرأس من اللبن فى مركز فارسكور عام ١٩٨٣

نوع الحيوان	الانتاج السنوى للرأى (بالكيلو جرام)	متوسط انتاج فالرأس فى اليوم (بالكيلو جرام)	طول موسم الحليب (باليوم)	متوسط النسبة الدهن ٪
ماشية محلية	١٠٠٠ — ١٢٠٠	٥ — ٧	١٨٠	٤
خليط	٢١٠٠ — ٣٠٠٠	٦ — ١٢	٢٢٠	٤
فريزيان نقى	٢٠٠٠ — ٤٠٠٠	١٠ — ١٥	٣٠٥	٣ر٧
جاموس	١٢٠٠ — ١٥٠٠	٨ — ١٠	١٨٠	٦ —

جدول (١٠) : التصرف فى الانتاج اليومى للالبان فى قرية السلامية فى عام ١٩٨٣

وجه التصرف	الكمية (كجم/يوم)	٪
استهلاك أسرى وتصنيع منزلى	٣٠٠	١٣ر٣
بيع لمصنع دمياط (شركة مصر للالبان)	١٠٠٠	٤٤ر٥
بيع لمعامل اللبن الخاصة	٩٥٠	٤٢ر٢
جملـــة	٢٢٥٠	١٠٠

جدول رقم(١١) : هيكل توريد اللبن الطازج لمعمل ألبان دمياط فى فبراير ١٩٨٣ ٠

المـــورد		الكمية بالطن	%
ـ شركة فارسكور فى أبو غريدا	(١)	٢٠٩	١٠ر٢
ـ ٨٠ مزارع مشتركين فى مشروع المزارع الصغير للمزرعة الرائدة الهولندية المصرية ويحوزون ٦٠ ارأس فريزيان	(٢)	١٧٠	٨ر٣
ـ ٣ مزارعين كبار مشتركين فى جمعية تسويق المنتجـــات الحيوانية ٠	(٣)	٢٠٠	٩ر٨
ـ جمعية الدهرا لتجميع الالبان	(٤)	٣٠	١ر٥
جملة اللبن المجمع من تنظيمات للمزارعين (١ ـ ٤)		٦٠٩	٢٩ر٨
وارد نقط تجميع الالبان من القرى (٤٠ نقطة)	(٥)	١٤٣٢	٢٠ر٢
اجمالى الوارد من اللبن	(١ ـ ٥)	٢٠٤١	١٠٠
الوارد اليومى من اللبن		٦٨	

جدول رقم (١٢) : تطور الكمية الموردة من الالبان لمصنع دمياط فى الفترة ٧١ — ١٩٨٢

السنة	الكمية (طن)	% من طاقة المصنع
١٩٧١	٢٨٨٠	٨
١٩٧٥	٤٣٢٠	١٢
١٩٧٦	١٢٠٠٠	٣٣ر٣
١٩٧٧	١٤٠٠٠	— ر٣٩
١٩٧٨	١٣٩٥٠	٣٨ر٦
١٩٧٩	١١٤٠٠	٣١ر٥
١٩٨٠	١٠٨٠٠	— ر٣٠
١٩٨١	١٩٦٠٠	— ر٥١
١٩٨٢	٢١٤٠٠	٥٧ر٧

جدول رقم (١٣) : تجميع الالبان فى مركز الروضة التابع لشركة مصر للالبان فى مارس ١٩٨٣

القرية	المسافة لمركز تجميع اللبن (كجم)	متوسط الكمية الموردة للمركز فى مارس ١٩٨٣ (كجم)	عدد المزارعين	متوسط الكمية كجم/حائك
الروضة	٠٠ر—	٣٠٠	١٧	١٨
العطارين	— ر٤	٦٠٠	٢١	٢٩
الرارابن	٥ر١	٥٠٠	٣٠	١٧
طه	— ر٦	٢٠٠	٥	٤٠
أولاد مهنا	٥ر١	٤٠٠	١١	٣٦
رحمانى	٣	٢٠٠	٨	٢٠
هجاجا	٧	٢٥٠	١٤	١٨
سلامية	٤	١٠٠٠	١١	٩٠

جدول (١٤) : تجميع الالبان بواسطة المعامل الخاصة فى مركز فارسكور محافظة دمياط :

القرية	اسم المصنع	المساحة (فدان)	سنة التأسيس	الحيازة الحيوانية	متوسط كمية اللبن المجمعة شتاءا (كجم / يوم)	
					كمية كلية	قرية السلامية
بغارين	على الزناتى	١٣	١٩٤٠	(١٥ خليط + ٧ جاموس)	٥٠٠٠	٤٠٠
داهرا	السيد الموجى	١٠	١٩٤٠	—	٢٠٠٠	—
نجارين	عبده خليل	—	١٩٤٥	—	٣٢٠٠	١٠٠
داهرا	على عطية	١٧٫٥	١٩٦٢	(٥ بلدى + ١٢ خليط + ١٠ جاموس)	٣٠٠٠	—
داهرا	رضا عبده عادل	٨٫٥	١٩٦٢	(٥ بلدى + ٩ خليط + ٥ جاموس)	٢٨٠٠	—
داهرا	مسعد طحان	—	١٩٧٨	(١ خليط + ١ جاموس)	١٢٠٠	—
داهرا	ابراهيم	—	١٩٧٨	—	١٢٠٠	—
داهر	عبدالله متبولى	—	١٩٨٠	—	١٠٠٠	٣٠٠
داهرا	محمد لبيب	—	١٩٨٠	—	١٠٠٠	
نجارين	السيد الخديوى	—	١٩٨٣	—	٤٠٠	١٥٠
الجملة					١٩٤٥٠	٩٥٠

جدول رقم (١٥) : متوسط تكاليف انتاج كيلو جرام لبن (٤٪ دهن) بالقروش من أبقار الفريزيان بشركة فارسكور بالاسعار الجارية فى عام ١٩٨١.

بند التكاليف	تكاليف الكيلو جرام بالقروش
العلف	٥ر٦٢
العمالة المؤجرة	٣ر٦٧
الخدمة البيطرية	٤٥٪
الاهلاك	٣ر٥٤
الفائدة على رأس المال	٧ر٧٦
أخرى	١ر٧١
(١) جملة التكاليف	٢٢ر٧٥
(٢) مخصم الايرادات لكل من :	
انتاج السماد العضوى	٠ر٤٥
عجول للبيع	٣ر٠٥
صافى التغير فى الاصول	٥ر٠
(٣) متوسط التكاليف المعدلة بالاسعار الجارية ((١) ـ (٢))	(١٤ر٢٥)

جدول رقم (١٦) : متوسط التكاليف المعدلة لانتاج كيلو جرام لبن (٤٪ دهن) أبقار الفريزيان بمزرعة فارسكور بالاسعار العالمية لعام ١٩٨١

بند التكاليف	تكاليف الكيلو جرام بالقروش
(١) التكاليف المعدلة بالاسعار الجارية	١٤ر٢٥
(٢) التعديل للاسعار العالمية لكل من	
سعر الظل للبرسيم	٠ر٣٤
دعم العلف مركز المستخدم	٧ر٨٩
(٣) التكاليف المعدلة بالاسعار العالمية	٢٢ر٤٨

جدول رقم (١٧) : الصفات الانتاجية للـرأس من الابقار الفريزيان في شركة فواسكور فى عام ١٩٨١ .

الصفة الانتاجيـة	البيـــان
متوسط الانتاج اليومى من اللبن بالكيو جرام	١٣٫٧
عدد أيام الحليب فى السنة (باليوم)	٣٠٠
فترة الجفاف (بالايام)	٦٠
جملة انتاج اللبن للاستهلاك فى الموسم (كيلو جرام)	٤١٠٠
متوسط نسبة الدهن (٪)	٣٫٨
كمية اللبن المعدل ٤٪ دهن	٣٩٧٧

Refrences

(1) Soliman, I : The Input - Output Relation ships in Meat Probuction of the Egyption Livestock, Ph.D Thesis, Ain shows University, Caire, Egypt, 1978

(2) Soliman, I: An Analytical study of Livestock Rations in A. R.E., M. SC. thesis, Ain - shows University, Cairo, Egypt, 1973

(3) Soliman, I & EL - shahat Zaki socio - Economec Factors affecting Decision of Traditional Farmers on Investment in Livestock, In sharkia Gevernorate)

(4) Hopkins, N.s. & Mehannas, S. Egyptian Villages studies Agricultural Development systems, Egypt - California Project, Cairo, Giza, Working Paper No. 44 1981

(5) Soliman, Ibrahim and M.A. EL - Aziem : An Appraisal of Livestock Conc. Fudarix in Egypt, ADS, project, Econ. working paper 138, March, 1985

(6) ADS - Project Act. vilybilty Food Consumption in Rural Egypt, several working papers, 1984 Cairo, Giza, Faculty of Agriculture Building.

(7) Soliman, I ., Mitch J. & Abdel Aziz, M : Role of Livestock

(8) World Bank : The World Develapment Report, 1981

(9) Radwan, S: Agrarian Refoum and Rural Poverty Egypt, 1975 Geneva - Intarnational labour office

(10) Ikram, K. (Egypt) Economic Monagement in a period of Transition world Bank Report, Baltimor , John Hopkins Univ: Press, 1980

(11) Soliman, Ibrahim : An Analysis of Buffalo Milk Response Under

The Gonventional Egyption Farming System, 10 th International Congress ror stat,, Computu Scie., Social Seial and Demographic Research Ain shows University 30 March-4 April, 1984

(12) Ministry of Agriculture (Egypt) : Egypt Major Constraints to increasing Agricultural Productivety, USDA, AFD, MOA, Foriegn Ag . Econ . Report . No. 120, Wash DC., 1976.

(13) Soliman, Ibrahim and Taher Abdel Zaher The Impact of Goverrn ent Pulicies on Efficiency of Milk Production siptime in Egypt. 9 th International Congress For Statistics, Computu Scienec, Social and Demographic Recearch, Ain-Shows University, 31 March- 5 April, 1984 .